

# مدى تأثير أدوات تحليل قوائم التدفقات النقدية عند تطبيق المحاسبة الإلكترونية كأداة لترشيد القرارات المالية والاقتصادية

دراسة حالة مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية فرع كوستي خلال الفترة من 2019 - 2021

## The extent of the impact of cash flow analysis tools when applying electronic accounting as a tool to rationalize financial and economic decisions

A case study of the Savings and Social Development Bank, Kosti branch During the period from 2019 - 2021

- د. صلاح محمد إبراهيم أحمد، أستاذ الاقتصاد المشارك، عميد كلية الاقتصاد والدراسات المصرفية، جامعة النيل الأبيض، كوستي، السودان
- د. أحمد عبد الوهاب أبو محمد ساتي، أستاذ المحاسبة المساعد، محاسب ومراجع قانوني، مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية فرع كوستي، السودان
- د. محمد العوض محمد أحمد المكي، أستاذ المحاسبة المساعد، جامعة الامام المهدي، كوستي، السودان

### الملخص:

### Abstract

Sudanese banks suffer from many problems that hinder the process of preparing cash flow statements, hence the study aims at the impact of the tools for analyzing cash flow statements when applying electronic accounting as a means to rationalize financial decisions, profits, losses, the financial position, the balance sheet, these monetary statements, their apparent financial statements do not reflect the real financial situation and do not explain the reality of the flows of operational, investment, financing activities, because the ratios derived from the financial statements are often misleading, unsound. Among the most important results, the study proved that the results of the cash flow statements are useful in reaching, appropriate set of information that can be used in effective manner in making decisions that have a major role in achieving the banking goals of profitability, liquidity, security and rational decision-making. Appropriate information provided by cash flow statements because they contain information that enables management to take decisions for operational, investment and financing activities and create a balance between profits, liquidity, risks and avoiding losses.

**Keywords:** analysis tools, cash flows, electronic accounting, rationalization method, financial and economic decisions.

تعاني المصارف السودانية الكثير من المشكلات التي تعيق عملية إعداد قوائم التدفقات النقدية، ومن هنا تهدف الدراسة إلى مدى تأثير أدوات تحليل قوائم التدفقات النقدية عند تطبيق المحاسبة الإلكترونية كوسيلة لترشيد القرارات المالية، كما أن أهمية الدراسة إرتكزت على أن مؤشرات التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية لتوفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات، وتتمثل مشكلة الدراسة في أن المصارف تعتمد أساساً على قوائم الأرباح والخسائر والمركز المالي والميزانية العمومية، وهذه القوائم النقدية بياناتها المالية الظاهرة لا تعكس الوضع المالي الحقيقي ولا توضح حقيقة التدفقات للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، لأن النسب المشتقة من القوائم المالية مضللة وغير سليمة في أغلب الأحيان، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي الإحصائي التحليلي Spss، ومن أهم النتائج أثبتت الدراسة أن نتائج قوائم التدفقات النقدية تفيد في الوصول إلى مجموعة ملائمة من المعلومات التي يمكن استخدامها بطريقة فعالة في اتخاذ القرارات التي لها دور كبير في تحقيق الأهداف المصرفية التي تتمثل في الربحية والسيولة والأمان واتخاذ القرارات الرشيدة، ومن أهم التوصيات ينبغي الاستفادة من المعلومات الملائمة التي توفرها قوائم التدفقات النقدية لاحتوائها على المعلومات التي تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وخلق التوازن بين الأرباح والسيولة والمخاطر وتفادي الخسائر.

**الكلمات المفتاحية:** أدوات تحليل، التدفقات النقدية، المحاسبة الإلكترونية، وسيلة ترشيد، القرارات المالية والاقتصادية.

## مقدمة

تمثل أدوات تحليل قوائم التدفقات النقدية الأثر الفاعل، وأن المحاسبة الإلكترونية هي إحدى أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الوسيلة كأداة ومدى تأثيرها في ترشيد القرارات المالية والاقتصادية، وللأهمية النسبية التي تحتلها قوائم التدفقات النقدية، فقد أولت الجمعيات العلمية والمهنية المنظمة للمهنة اهتماماً خاصاً بهذه القائمة، حيث أصدر مجلس المعايير البريطاني المعيار المحاسبي (FRSI) المتعلق بقائمة التدفقات النقدية، وللمزايا النوعية التي تتمتع بها قائمة التدفقات النقدية، وأيضاً أصدر مجلس معايير المحاسبة (IASB) المعيار المحاسبي الدولي السابع الخاص بقائمة التدفقات النقدية، ويتطلب المعيار عرض قائمة التدفقات النقدية، وفق الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية بشكل أساسي، كما تناول طرق عرض هذه القائمة، إلا أن قائمة الأرباح والخسائر والميزانية العمومية لا تساعد في تقديم كل المعلومات اللازمة والضرورية في معرفة حجم وتوقيت السيولة واتخاذ القرارات، ولذلك لابد من الاستفادة من الأساليب والأدوات المستحدثة في المحاسبة الإلكترونية، وتطبيق المعايير العالمية مثل معايير بازل 1، 2، 3، 4، والإرشادات المهنية لتسهيل عملية تحويل بيانات قوائم التدفقات النقدية إلى معلومات ملائمة ومفيدة في الأداء المصرفي، وجاءت هذه الدراسة لتوضح أهمية تحليل قوائم التدفقات النقدية عند تطبيق المحاسبة الإلكترونية كوسيلة لاتخاذ القرارات ومدى تطبيقها في القطاع المصرفي السوداني، ومعرفة العوامل التي قد تعيق تطبيق هذه الوسائل.

## أولاً: أهمية قوائم التدفقات النقدية

يمكن تحديد أهمية إعداد قوائم التدفقات النقدية للباحثين والمصرفيين والمحليلين الماليين والمبرمجين فيما يلي:

- 1 - أهمية التطورات التكنولوجية في مجال تأثير أدوات تحليل قوائم التدفقات النقدية عند استخدام المحاسبة الإلكترونية كأداة لترشيد القرارات المالية والاقتصادية نتيجة للتطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، حيث تم حدوث تطورات في مجال المحاسبة الإلكترونية واستخداماتها في أدوات تحليل قوائم التدفقات النقدية وإلى أي مدى يؤثر في القرارات.
- 2 - تسليط الضوء على مدى ملائمة معلومات التدفقات النقدية الإلكترونية، ودورها في تقديم أفضل البدائل لاتخاذ القرارات.
- 3 - مدى أهمية المعلومات الإلكترونية المشتقة من قوائم التدفقات النقدية لمعرفة حجم وتوقيت السيولة.
- 4 - الاستفادة من الأساليب والاجراءات المحاسبية الإلكترونية في معالجة بيانات التدفقات النقدية، ومدى فاعلية المعلومات الإلكترونية في عملية اتخاذ القرارات.

## ثانياً: الإطار المنهجي والدراسات

## المبحث الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة

## (1 - 1) مشكلة الدراسة:

على الرغم من اعتماد المصارف على الأساليب المستحدثة في المحاسبة الإلكترونية، إلا أنها تعتمد قوائم الأرباح والخسائر والمركز المالي، فإن بيانها المالية الظاهرة لا تعكس الوضع المالي الحقيقي للمصرف ولا تبين حقيقة التدفقات

النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، فإن تلك النسب المشتقة من القوائم المالية مضللة وغير صحيحة في أغلب الأحيان، وتعتبر قائمة التدفقات النقدية حلقة وصل بين القوائم المالية، كما أنها أكثر ملائمة لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسات المالية، والتي بدورها تساعد في تحديد حجم وتوقيت السيولة، وبالتالي لها القدرة على تقديم معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات الرشيدة.

## (2-1) تساؤلات الدراسة: تتجسد مشكلة الدراسة في الإجابات للأسئلة الآتية:

- 1/ هل يمكن الاعتماد على المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخرجة من قوائم التدفقات النقدية والمتعلقة بملائمة المعلومات في عملية اتخاذ القرارات المالية والاقتصادية السليمة؟
- 2/ هل تتصف المعلومات المحاسبية الإلكترونية المستخرجة من قوائم التدفقات النقدية بالكفاءة والفاعلية للتنبؤ بحجم وتوقيت السيولة للمؤسسة المالية؟

## (3-1) أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في الآتي: إيضاح أثر معلومات قوائم التدفقات النقدية وفق تطبيق الأساليب والإجراءات المحاسبية الإلكترونية، والاستفادة من النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالية وقائمة التدفقات النقدية، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بمخرجات قوائم التدفقات النقدية من الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وتشغيلها لإنتاج معلومات مفيدة وملائمة.

أما الأهمية العملية تأتي هذا الدراسة ضمن الواجب المهني والعملي وتوجهات الباحثين من واقع الحياة العملية للباحثين في المصرف جعلهم يتابعوا ما يرد من جديد في معالجة القضايا والمشكلات العملية في علم المحاسبة بصورة عامة، والمعايير وفق توجيهات لجنة بازل والمنشورات المصرفية بصورة خاصة لأنها أكثر إحكاماً في ضبط وكفاءة الأداء المصرفي.

## (4-1) أهداف الدراسة:

- 1/ تركيز الضوء على مدى ملائمة معلومات التدفقات النقدية ودورها في تقديم أفضل البدائل لاتخاذ القرارات.
- 2/ التعرف على أهمية المعلومات المشتقة من قوائم التدفقات النقدية لمعرفة حجم وتوقيت السيولة.
- 3/ الاستفادة من الأساليب والإجراءات المحاسبية الإلكترونية في معالجة بيانات التدفقات النقدية، ومدى فاعلية المعلومات الملائمة في معرفة حجم وتوقيت السيولة، وفي عملية اتخاذ القرارات.
- 4/ تنوير بعض المهتمين بالنظم المصرفية وهم: محلي النظم والمبرمجين والمصرفيين والمراجعين والمديرين بأهمية المحاسبة الإلكترونية كأداة فاعلة لاتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية.

## (5-1) فرضيات الدراسة:

- 1/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعداد قوائم التدفقات النقدية واتخاذ القرارات المالية والاقتصادية.
- 2/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعداد قوائم التدفقات النقدية وتحديد حجم وتوقيت السيولة.

## (6-1) منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التاريخي الإحصائي التحليلي SPSS.

## ( 7 - 1 ) أسباب اختيار الدراسة:

يكن السبب في أن مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في السودان يعد من المصارف الحكومية الرائدة في مجال في التمويل الأصغر، ورائد المصارف الاجتماعية في السودان.

## ( 8 - 1 ) حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية فرع كوستي، السودان.

الحدود الزمانية: خلال الفترة من 2019-2021.

## ( 9 - 1 ) مصادر الدراسة:

مصادر أولية تشتمل على الاستبانة والمقابلات الشخصية، ومصادر ثانوية:المراجع والانترنت والتقارير المالية والمعايير المحاسبية والإرشادات المهنية والبحوث العلمية، والدوريات المحلية والأجنبية.

## ( 10 - 1 ) هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة مباحث تناول المبحث الأول:الإطار المنهجي والدراسات السابقة: والمبحث الثاني:الإطار النظري، وأما المبحث الثالث:الأداء النقدي لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية كوستي خلال الفترة 2017 - 2021، والمبحث الرابع:الاطار التحليلي والخاتمة وتشتمل على النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع والملاحق.

## ( 11 - 1 ) الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من المرتكزات الأساسية والهامة لأي باحث حيث يستفيد من أهميتها وأهدافها والنتائج التي توصلت إليها، ولذلك يتناول الباحثون من الدراسات السابقة قوائم التدفقات النقدية، وسوف يتعرض الباحثون للبعض منها على الرغم من كثرة الدراسات في هذا المجال، إلا أن هنالك قلة في الدراسات التي تركز في تحليل معلومات قوائم التدفقات النقدية في ضوء تطبيق المحاسبة الإلكترونية كوسيلة لاتخاذ القرارات المالية والاقتصادية.

1/ دراسة محمد (2014)<sup>1</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات:ما هي أهم خصائص العمل المصرفي والتي تختلف عن المنشآت غير المالية وتؤثر على شكل ومحتوى قوائم التدفقات النقدية في المصارف؟ هل تؤثر معلومات قوائم التدفقات النقدية في المصارف؟ هدفت الدراسة إلى تحليل خصائص العمل المصرفي واختلافه عن المنشآت غير المالية، وذلك على إعداد وتفسير قوائم التدفقات النقدية في المصارف، وتحديد طبيعة وأثار مرحلة التعثر المالي للمصارف، وأهمية التنبؤ بها لمنع حدوث فشل المالي، واستخدام الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والوصفي لاختبار الفرضيات، هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المفصّل عنها في قائمة التدفقات النقدية في الحد من التعثر، ومن النتائج والتوصيات قلة الاهتمام بمعلومات قائمة التدفقات النقدية المفصّل عنها ترجع إلى بروز مجموعة من المشكلات المحاسبية التطبيقية الناتجة عن إساءة استعمال تقارير ومعلومات التدفقات النقدية، والتعمد الإداري في توجيهها الذي أدى بدوره إلى فقدان هذه المعلومات لكثير من مصداقيتها وفعاليتها لمستخدمي هذه المعلومات.

1 محمد حسن ،معلومات قائمة التدفقات النقدية واثرها في التعثر ، جامعة السودان والتكنولوجيا دراسة غير منشور(2014م)

2/ دراسة زيان ونجم، ( 2008 )<sup>1</sup> مشكلة الدراسة تدور حول السؤال المحوري الآتي: ما هو الدور الذي لعبته هذه الاستثمارات في هيكل المصارف السودانية؟ وما هي الإجراءات والقوانين التي وضعتها الدولة لجذب المستثمر الأجنبي؟ وهل ساهمت هذه التدفقات النقدية في تنمية ورفاهية المجتمع؟ ولأغراض هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتاريخي والتحليل الوصفي، ومن النتائج: مفهوم قائمة التدفقات النقدية لدى معظم العاملين في بنك الخرطوم هو مفهوم غير محاسبي، وبالتالي عدم وجود الكادر المؤهل لإعداد قائمة التدفقات النقدية، ومن التوصيات على إدارة البنك الاهتمام بعمليات التحليل المالي لمعرفة أثر كل مكون من مكونات قائمة التدفق النقدي على إجمالي التدفقات النقدية.

3/ دراسة خليل، ( 2016 )<sup>2</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في أن قائمتي الدخل والمركز المالي تعد وفقاً لأساس الاستحقاق، فإن بياناتهما المالية لا تعكس الوضع المالي الحقيقي للشركة، هدفت الدراسة إلى بيان أهمية المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية للتنبؤ بالفشل المالي، ولأغراض هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتاريخي والتحليل الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى وجود أهمية للمعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية المتعلقة بتقييم السيولة وجودة ونوعية الأرباح للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية، ومن التوصيات ضرورة إعطاء قائمة التدفقات النقدية مزيداً من الاهتمام والدراسة جنباً إلى جنب مع القوائم المالية.

4/ دراسة عبد الناصر (2008)<sup>3</sup> تمثلت مشكلة الدراسة في إن القوائم المالية التقليدية تعد وفقاً لأساس الاستحقاق ولا تكشف واقع الأمر في حقيقة التدفقات النقدية لأنشطة الشركة، هدفت الدراسة إلى دور النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، والتفريق بين صافي الربح المحاسبي والتدفقات النقدية، ولأغراض هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتاريخي والتحليل الوصفي، ومن النتائج أن النسب المالية من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة من وجهة نظر محلي الائتمان، ومن التوصيات نظراً لأهمية قائمة التدفقات النقدية، توصي الدراسة بضرورة قيام المستثمرين والمستخدمين للقوائم المالية بالتركيز على المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية، والتفريق بين الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لاتخاذ القرارات المالية المناسبة.

5/ دراسة سليمان سالم محمد سالم، ( 2019 )<sup>4</sup> دراسة استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية المصرية والدولية، تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح مدى ملائمة استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات، حيث إرتكزت هذه الدراسة على عنصرين أساسيين هما التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية والأرباح المستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية المباشرة يمكن لها التنبؤ بالأرباح المستقبلية متمثلة في التدفق النقدي المستقبلي والأرباح المستقبلية مما يساعد ذلك الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية، وكذلك تحديد رؤيتهم حول أنشطة الشركة المستقبلية، فضلاً عن

1 زيان ومصطفى، تقويم التدفقات النقدية للاستثمارات الأجنبية في بنك الخرطوم: جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، (2008م).

2 خليل أبو سليم، أهمية المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالفشل المالي، الرياض: جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير، 2016م

3 عبداً لناصر شحدة، الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة، رسالة ماجستير، الأردن، عمان: (2008 م)

4 سليمان سالم محمد سالم، استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق المعايير المحاسبية المصرية والدولية.

الميزة التنافسية للشركة واستمراريتها في المدى البعيد، وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك علاقة تكامل وترابط بين مكونات وعناصر التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح والتدفق النقدي المستقبلي، وعلى ذلك تساهم مكونات التدفقات النقدية المباشرة بشكل كبير في ترشيد القرارات الاقتصادية وملائمتها لتوقعات محلي القوائم المالية والمستثمرين بخصوص نسب السيولة والربحية.

مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة نجد أن الدراسات السابقة ركزت على الدخل والمركز المالي بصفة خاصة، ولم تركز على تحليل القوائم المالية الأرباح والخسائر والميزانية العمومية والمركز المالي بشئ من الدقة والتفصيل كما في الدراسة الحالية التي نفذت إلى التحليل للتدفقات النقدية ودورها في إيضاح البعد الحقيقي وإبراز المركز المالي بشكل أكثر دقة والرؤية المستقبلية لتجنب المخاطر وخلق التوازن بين تحقيق الأرباح والاستثمار وتحديد حجم وتوقيت السيولة بطريقة سليمة تضمن لمتخذي القرارات المالية والاقتصادية اتخاذ القرارات الرشيدة التي تجنب المصرف الوقوع في الخسائر أو عدم توفر سلامة المركز المالي للمصرف أو ما يعرف بيسار البنك، وقد جاءت هذه الدراسة بأن تطبيق المحاسبة الإلكترونية يساعد ويؤدي إلى ترشيد القرارات المالية، وهي أداة ووسيلة فاعلة لتوضيح الأرباح والسيولة اللازمة للعملية التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للمصرف، وهذه الدراسة تتفق إلى حد كبير مع الدراسة الخامسة في التنبؤ للتدفقات النقدية المباشرة في دقة وتحديد الأرباح للشركات المساهمة، ولكن لم تتطرق لتفادي المخاطر وتحقيق الميزة التنافسية، ونجد أن الدراسات السابقة تناولت جزئيات محددة، ولم تتناول الموضوع بنظرة شمولية كما في الدراسة الحالية التي تناولت جوانب عديدة ودور المحاسبة الإلكترونية في الوضوح والافصاح والشفافية، ولذا أن هذه الدراسة غطت ما لم تقوم بتغطيته الدراسات السابقة، ونؤكد أن الدراسات السابقة تتشابه مع الدراسة الحالية في أوجه عديدة، وتختلف معها اختلاف بسيط في بعض الجزئيات، وبالتالي يمكن القول أن الدراسة الحالية مكملية وموضحة لما لم تتعرض له الدراسات السابقة.

## المبحث الثاني: الإطار النظري

### (1 - 2) مفهوم العمل المحاسبي

منذ بداية العمل الفعلي والتحول إلى النظم المحاسبية الإلكترونية، شهدت المصارف نمواً وتطوراً وانتشاراً في السودان، ولكن هذا التطور لم يواكبه نمواً مماثلاً في الإطار النظري، لأنها صيغت بعيداً عن أرض الواقع الذي تعيش فيه، فإنها لا تستند إلى الخبرة والأسس العلمية والعملية والواقعية، من أجل الخروج بأفضل النتائج والحلول، وتعد القوائم المالية هي المرجع المحاسبي للأنشطة التي يقوم بها المصرف، حيث يتم بها تطبيق مبادئ المحاسبية ومفهوم القوائم المالية، (Financial Statement) على أنها تقارير مكتوبة عن الحالة المالية للمصرف، ويتضمن هذا التقرير قوائم الأرباح والخسائر وقوائم الميزانية العمومية وقوائم التدفقات النقدية، وتعتبر القوائم المالية الخطوة الأولى لإنشاء الإدارة المالية في المصرف، وظلت هذه القوائم ولسنوات طويلة تقتصر على قائمتي الأرباح والخسائر والميزانية العمومية، ومن خلال التشغيل تقوم إدارة المصرف بدراسة قائمة الدخل والميزانية لمعرفة الوضع المالي لعملاء المصرف لمعرفة مدى قدرتهم على الإيفاء بالالتزام تجاه المصرف، ولتحقيق ذلك لابد لإدارة المصرف معرفة السيولة المتوافرة لديها لمواجهة طلبات العملاء من المسحوبات وحجم السيولة الكافية، ومعرفة العجز أو الفائض النقدي، ولتحقيق ذلك فلا بد من

إعداد قوائم التدفقات النقدية، وهي من القوائم المهمة، ولأهمية المعلومات التي توفرها والتي ينبغي إعدادها ضمن القوائم المالية، وتوفر قوائم التدفقات النقدية معلومات عجزت قائمة الأرباح والخسائر والميزانية عن توفيرها، وهي التي تبين حركة النقد الداخل والخارج، وتتلور المشكلة في عدم اهتمام إدارة المصرف في إعداد قوائم التدفقات النقدية ودراستها وتحليلها وتجاهل أهميتها في معرفة تحديد حجم وتوقيت السيولة واتخاذ القرارات، فإن إدارة المصرف تعتمد على المعلومات المبينة في قائمتي الأرباح والخسائر والميزانية العمومية، وعموماً يعتبر تحليل التدفقات النقدية أداة لتفسير هذه القوائم ومعرفة العلاقة بين مضاميتها ومدلولات الأرقام الواردة فيها والعلاقة بينها، ويوفر التحليل المالي معلومات ملائمة تساعد في تقدير قيمة المصرف وتقويم المركز المالي وضمان سلامته ومدى فعالية أنشطة المصرف المختلفة وكفاءتها، ويساعد في تقويم أداء الإدارات المختلفة داخل المصرف، ويحدد مدى كفاءة كل إدارة.

## (2-2) الأهداف الأساسية للمصارف

### أ/ الربحية

عرف البعض الربحية على أنها قدرة المصرف على استخدام موارده لتوليد إيرادات تتجاوز المصروفات، ويتكون الجانب الأكبر من مصروفات المصرف من التكاليف الثابتة **Fixed Costs** ومنها المرتبات والأجور والعائد على ودائع الاستثمار<sup>1</sup>، وهذا يعني فكرة الرفع المالي، إن أرباح المصرف أكثر تأثيراً بالتغيرات في جانب الإيرادات، فإذا زادت الإيرادات بنسبة معينة ترتب على ذلك زيادة في الأرباح بنسبة أكبر، فقد تتحول أرباح المصرف إلى خسائر قد تعرضه للإفلاس، وهذا يقتضي للمصرف السعي لزيادة الإيرادات وتجنب حدوث الانخفاض فيها، ويعتمد المصرف اعتماداً أساسياً على ودائع العملاء التي تعتبر مصدر رئيس لموارد المصرف وميزة مهمة في تحقيق الأرباح بالرغم من تحمل عبء مخاطر توظيف الودائع.

### ب/ السيولة

السيولة المصرفية كما عرفها البعض بأنها قدرة المصرف على الوفاء بالالتزامات النقدية دون تكبد الخسائر، وأن فشل المصرف على الوفاء يشكل تهديداً على وضعه المالي وعلى كيانه وسمعته في الوسط المصرفي، وتمثل السيولة الجانب الأكبر من موارد المصرف المالية، ومعظمها من ودائع العملاء وتستحق الدفع عند الطلب على أن يكون المصرف مستعداً للوفاء بها في أي زمن، فمثلاً عند إشاعة عدم توفر السيولة في المصرف بصورة كافية تغطي كافة طلبات مسحوبات العملاء من ودائعهم فهذا يخلق خوفاً وسط العملاء ويغرس في نفوسهم عدم الثقة في المصارف، ويدفعهم إلى سحب ودائعهم من المصرف، حيث شهدت المصارف السودانية منذ فبراير (2018) وحتى أكتوبر (2019م) أزمة سيولة حادة في العملات النقدية الأجنبية والمحلية، حيث عجزت المصارف عن الإيفاء بالالتزامات لعملائها، وكادت أن تؤدي لانهايار المصارف، حتى أصبحت النقدية سلعة في ذات نفسها، وقد توقفت عمليات الإيداع في المصارف بسبب النقص الحاد في احتياطيائ النقد الأجنبي، وعزف الكثير من العملاء عن الإيداع خوفاً من عدم تمكنهم من سحب ودائعهم، حتى أصبح أن هنالك سعران للصرف للعملات الأجنبية، نقداً رسمياً وموازي وآخر عبر الحسابات المصرفية، وكشف بنك

1 إسماعيل إبراهيم - إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان: (2015م)، ص 14

السودان المركزي عن الزيادة في الكتلة النقدية خارج النظام المصرفي في أيدي الجمهور، مما تسبب في مشكلة عدم توفر السيولة النقدية لدى المصارف، وأن زيادة العرض النقدي يعتبر مؤشراً اقتصادياً سالباً، ومما يترتب على ذلك أن المواطن قد حدث له فقدان ثقة وموثوقية في المصرف، ومن خلال فترة الأزمة أدى ذلك إلى احتفاظ النقدية خارج النظام المصرفي بسبب تقلب السياسات المالية والنقدية وعدم استقرارها، وأن تقلب سياسات التعامل في النقد الأجنبي، وإصدار فئات نقدية كبيرة من العملة ساعد على التزوير وهروب العملات المحلية والأجنبية خارج النظام المصرفي وخارج البلاد، والبعض يرى أن من أسباب أزمة إنعدام السيولة تكمن في عمليات الاختلاس والتزوير في الدفاتر المحاسبية التي أسهمت في حدوث خلل في التدفقات النقدية في بعض الوحدات الحكومية على وجه العموم، وفي المصارف على وجه الخصوص، حيث أصبحت بعض المصارف غير قادرة على الوفاء بالتزامات واستحقاقات العملاء كاملة، مما نتج عن ذلك الندرة النسبية للسيولة في المصرف، مما جعل الدولة تفرض أسقف محددة على السحب النقدي، وتأخير صرف الشيكات لحين إشعار آخر، واسترجاع بعضها لعدم وجود سيولة كافية بالرغم من وجود رصيد كافٍ في حسابات العملاء، وفقدان العملة السودانية لوظيفة من وظائفها مثل مخزون القيمة، أدى إلى تدني المدخرات<sup>(1)</sup>.

ويرى الباحثون أنه من الصعوبة بمكان تحديد أسباب معينة لحدوث الأزمة المالية، حيث لكل مصرف متغيرات وقد تعود لبعض العوامل مثل عدم تماثل المعلومات المحاسبية، والتوسع الكبير في عمليات التمويل، وانهيار أسعار الأصول، وتزايد الالتزامات مع عدم تناسق آجال الاستحقاق، وعدم التحضير الكافي للتعزيز المالي، وضعف النظم المحاسبية والأطر القانونية ونظام الصرف، ولكن قد يرتبطوا في المتغيرات الخارجية التي تتمثل في التخبط السياسي في الدولة، والتقلبات الاقتصادية الكلية والفساد المالي والإداري وإصدار العملة وتداول العملات المزورة، والتجاوز الكبير في نسبة الاستدانة من النظام المصرفي، وضعف الوعي المصرفي في المجتمع السوداني.

ج/ الأمان.

يعتبر الأمان المصرفي من أهم الأهداف الأساسية التي يجب على المصارف مراعاتها عند قيامها بأي نشاط حتى يستطيع المحافظة على أستمريتها وقدرتها على مواجهة المخاطر المصرفية، ولكن يتسم رأس المال في المصارف بصغر نسبته مقارنة بالودائع، وهذا يعني صغر حافة الأمان بالنسبة للمودعين، فالمصرف لا يستطيع تحمل أي خسائر تزيد عن نسبة رأسماله، فإذا زادت الخسائر فقد تلتهم جزء من أموال المودعين لدى المصرف، ومما سبق نجد أن المصرف يسعى لتحقيق أقصى ربحية ممكنة، وتجنب النقص الشديد في السيولة، ومما يسعى إليه المصرف نجد أن هنالك تعارض فيما بينهما، ويعود ذلك التعارض إلى أن الملاك يأملون في تحقيق أقصى ربح بغض النظر عن السيولة، ودرجة الأمان للمودعين في أمل العملاء أن المصرف يحتفظ بقدر كبير من السيولة، وأن يوجه موارده المالية إلى استثمارات تنطوي على حد أدنى من المخاطر، وهذا ينعكس سلباً على الربحية، ونلاحظ أن المجتمع يأمل في أن يخصص المصرف جزء من موارده للمساهمة في تنمية ورخاء المنطقة التي يمارس فيها نشاطه<sup>(2)</sup>.

### (3 - 2) مفهوم وأهمية وأهداف التدفقات النقدية

1 مجلة اتحاد المصارف السودانية، إنهاء أزمة السيولة العدد (14932)

2 زيان ومصطفى، تقويم التدفقات النقدية، مرجع سابق.

### أ/ مفهوم وأهمية قائمة التدفقات النقدية.

تمثل قائمة التدفقات النقدية أحد القوائم الأساسية التي ينتجها النظام المحاسبي، ولقد عرفت قائمة التدفقات النقدية، على أنها القائمة التي توضح الأثر النقدي لكافة النشاطات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه يشكل تدفقاً نقدياً داخلياً للوحدة أو خارجياً، ولها عدة مسميات منها قائمة أو كشف أو ملخص، وهي توضح محصلة جميع التدفقات النقدية، وتعبر عن مدى قدرة المصرف على إدارة أمواله، وبالتالي قدرته على سداد جميع التزاماته، ومن خلال توفير وتوليد النقد، وتساعد على تقدير تحقيق التدفقات النقدية المستقبلية، والتعرف على مدى الحاجة إلى النقدية لرسم سياسة التخطيط وإدارة الموارد النقدية بكفاءة، واتسع نطاق الاهتمام بالتدفقات النقدية، فلم يقتصر على المصرف فقط بل أصبح محل اهتمام المنشآت الأخرى للقوائم المنشورة، ويهتم موظف التمويل وهو في حاجة للتنبؤ بالتدفقات النقدية، وكذلك النقابات يستفيدون من التنبؤ بالتدفق النقدي للتأكد من استمرارية المصرف، وقدرته على دفع رواتبهم، وتوجد عدة أساليب لمعرفة التنبؤ بالتدفقات النقدية منها:

\* أساليب وصفية.

\* أساليب كمية وتشمل السلاسل الزمنية والنماذج السببية مثل:

- الانحدار المتعدد المتدرج

\_ نماذج الذكاء الاصطناعي<sup>(1)</sup>

### ب/ أهداف قائمة التدفقات النقدية

تقويم قرارات الإدارة فإذا قام المديرون باتخاذ قرارات في عمليات التمويل جيدة فإن أعمالهم سوف تزدهر، وأما إذا قاموا باتخاذ قرارات غير جيدة فإن المصرف عند إدارته سوف يعاني، وتقدم التدفقات النقدية معلومات ملائمة ومفيدة وتحد من الاجتهاد الشخصي في عملية اتخاذ قرارات.

\* تبين قائمة التدفقات النقدية العلاقة بين صافي الدخل والإيرادات، حيث يتحركان معاً، فالمستوى المرتفع من الإيرادات يقود إلى حدوث زيادة في الدخل، والمستوى المنخفض من الإيرادات يقود إلى نقصان في الدخل.

\* التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فالنقدية وليس الربح المحاسبي هي التي تستخدم في سداد المطالبات والالتزامات، وأصبح موضوع التنبؤ بالتدفقات النقدية محور اهتمام الهيئات المهنية والعلمية وكذلك تحديد المتغيرات التي تؤثر على عملية التنبؤ، واستحداث أساليب حديثة في التنبؤ بالتدفقات النقدية<sup>(2)</sup>.

### (4 - 2) تبويب وتصنيف قائمة التدفقات النقدية

أ/ الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة التي عرفها المعيار المحاسبي الدولي السابع بأنها النشاطات الرئيسية لتوليد الإيرادات، وتعتبر المؤشر الرئيس على قدرة المصرف في توليد التدفقات النقدية الكافية لتسديد التزاماته<sup>(3)</sup>، وتوضح هذه العلاقة من خلال دراسة التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة التي تعتبر من الأنشطة الرئيسية المولدة للإيرادات المصرفية خلال الفترة وتكون مبنية حسب طبيعة ونشاط المصرف، وتتكون من عائد عمليات التوظيف والخدمات

1 عقيل ، مقدمة في الإدارة المالية ، مرجع سابق

2 حسين شحاتة ، إدارة السيولة في المصارف الإسلامية ، سلسلة المصرف

3 عاير للمحاسبة الدولية ، مرجع سابق

المصرفية وعائد بيع وشراء النقد الأجنبي التي ظهرت في ميزانية (2021م) نسبة لاستقرار الوضع الاقتصادي، والتحكم في سعر الصرف عند تطبيق سياسة النظام المرن المدار، ومن الإيرادات بند الإيرادات الأخرى، أما التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة وهي المصروفات مثل المرتبات والأجور، وتعتبر من التكاليف الثابتة (Fixed Costs)، والبدلات والإعانات معظمها من التكاليف الثابتة، والمصروفات الإدارية والعمومية تعتبر من التكاليف المتغيرة (Variable Costs)، ماعدا الإيجارات المدفوعة مقدماً لسنوات لاحقة، تعتبر من التكاليف الثابتة ويضاف إليها رصيد حساب الاستهلاك لأنه لا يمثل نقدية في نظام الاستحقاق، وكذلك التغير النقدي في الموجودات، والتغير النقدي في المطلوبات ليعطي صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية<sup>(1)</sup>.

#### ب/ الأنشطة الاستثمارية:

عرفها المعيار المحاسبي الدولي السابع بأنها النشاطات المتمثلة في امتلاك الموجودات طويلة الأجل أو التخلص منها، وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن الفقرات التي تعادل النقدية، وهي تمثل عمليات اقتناء واستبعاد الموجودات، والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل ضمن النقد، ولها أهمية في التدفقات النقدية بقصد الحصول أو التخلص من الموجودات طويلة الأجل<sup>(2)</sup>.

#### ج/ الأنشطة التمويلية:

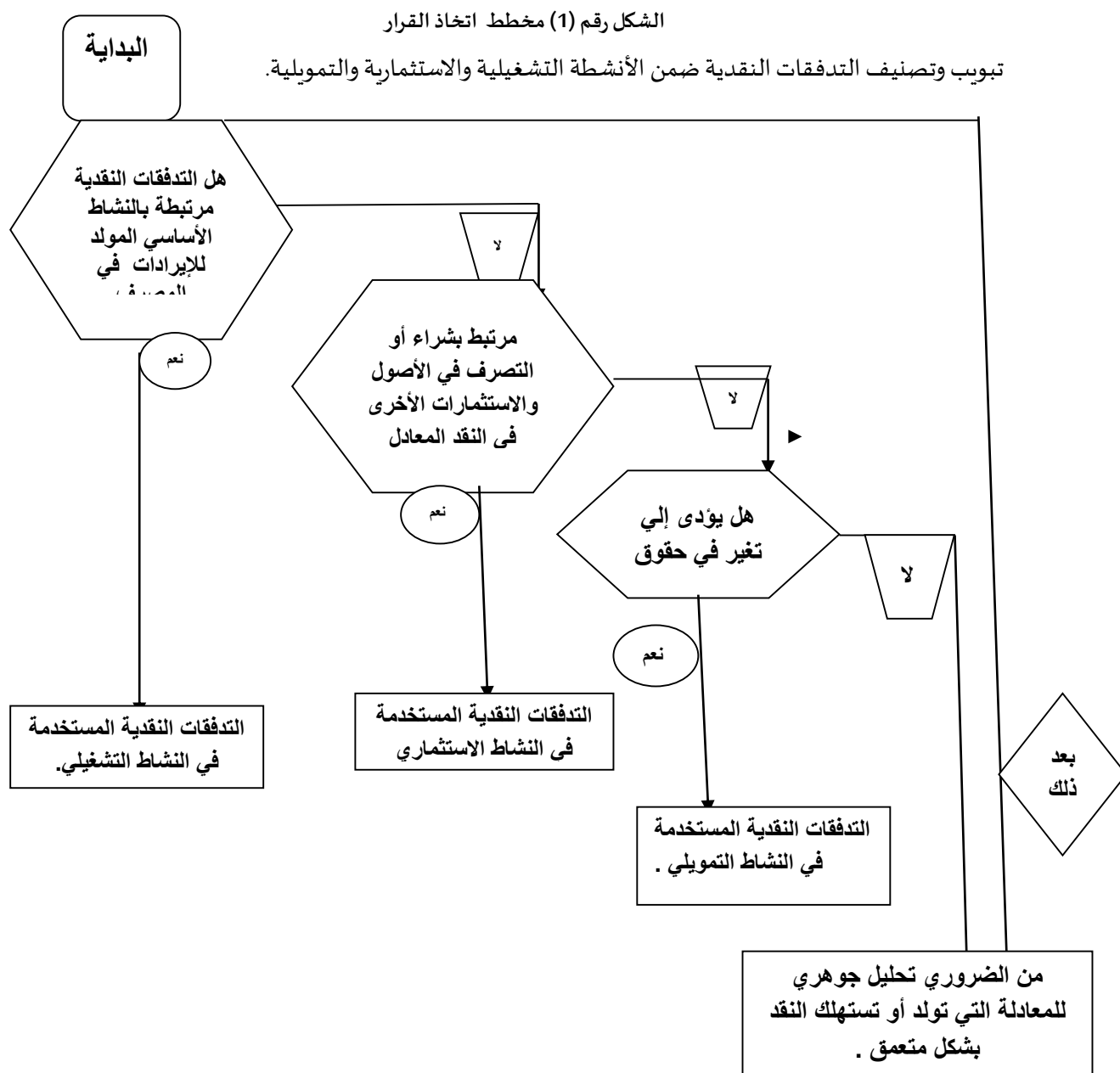
عرفها المعيار المحاسبي الدولي السابع بأنها الأنشطة التي ينتج منها تغير في رأس المال، وأن الإفصاح المستقل عن التدفقات النقدية من النشاطات التمويلية يعد مهماً كونه ذو فائدة في التنبؤ بطلبات التدفقات النقدية المستقبلية، وهي التي ينتج عنها تغييرات في حجم ومكونات حقوق الملكية،<sup>(3)</sup> والتمويلات الخاصة بالمصرف من البنك المركزي أو المؤسسات المالية الأخرى.

11 هنري منير إبراهيم، الإدارة المالية، القاهرة الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، (2004) ص 4

2 عاير للمحاسبة الدولية، مرجع سابق

3 عاير للمحاسبة الدولية، مرجع سابق

## (2-5) التدفقات النقدية واتخاذ القرار



(إعداد: مؤسسة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية)

من الشكل أعلاه نوضح الآتي :

أ/ التدفقات النقدية التشغيلية:

التدفقات النقدية التشغيلية هي المحرك الأساسي لضمان استمرارية المصرف، لأنها مرتبطة بتوليد النقدية الداخلة من الإيرادات والنقدية الخارجة من المصروفات، ومقارنة الأداء مع الميزانية التقديرية للوصول إلى الانحرافات لتجنب المصرف من الوقوع في مشاكل مالية.

### ب/ التدفقات النقدية المستخدمة في النشاط الاستثماري:

التدفقات النقدية المستخدمة في النشاط الاستثماري تتمثل في الاستثمارات طويلة الأجل، ويساهم مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في عدة شركات وبنوك ووكالات مثل الشركة التعاونية للتأمين، وشركة مهاجر ووكالة ضمان التمويل الأصغر بنسبة (65%) من إجمالي نسبة المساهمة في الاستثمارات طويلة الأجل، بالإضافة إلى الأصول الثابتة، وتمثل النقدية الداخلة من الاستثمارات طويلة الأجل من عائد المساهمة في الاستثمارات والإيرادات المحققة من بيع الأصول الثابتة، وأما النقدية الخارجة مثل المدفوعات عند عملية شراء الأصول أو أسهم في منشآت أخرى.

### ج/ التدفقات النقدية المستخدمة في النشاط التمويلي

التدفقات النقدية المستخدمة في النشاط التمويلي هي الأنشطة التي تؤدي إلى حدوث تغير في حجم ومكونات حقوق الملكية في مصرف الادخار وتمثل رأس المال مساهمة من بنك السودان، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني، ووزارة الرعاية والضمان الاجتماعي، (67% و 24% و 9%)، وتكون التدفقات النقدية الداخلة ناشئة عن إصدارات أسهم وصكوك الملكية الأخرى، وأما التدفقات النقدية الخارجة مدفوعات نقدية للملاك.

### د/ التحليل الجوهري

هو تحليل للمعادلة التي تولد أو تستهلك النقد بشكل متعمق، وأن استخدام أدوات التحليل بشكل متعمق لمعرفة التدفقات النقدية من حيث التوقيت والحجم، ومن المؤشرات يمكن التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ويرى الباحثون "إن أسباب مراحل استهلاك النقد قد تكون من الإهمال الناتج عن عدم الاهتمام بالواجبات والمسؤوليات وإضطراب النشاط التشغيلي في المصرف والأفعال السلبية من الإدارة العليا تؤدي إلى تراكم المشاكل وبدء تراجع التدفقات النقدية والأرباح، ويلجأ المصرف إلى الإقراض طويل الأجل، وبيع الأصول الثابتة لسداد الالتزامات مما يؤدي إلى تراكم الخسارة وأزمة سيولة حادة، ويفقد المصرف وجوده على الساحة الاقتصادية إن لم تسارع الإدارة في الوقت المناسب إلى اتخاذ الإجراءات والسبل الملائمة لمنع حدوث النقص في السيولة.

### ( 6 - 2 ) الانتقادات المرتبطة بالتدفقات النقدية

على الرغم من أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير المعلومات التي يحتاجونها لتقويم أوجه نشاط المصرف ومساعدته في ترشيد القرار، إلا أنها لم تخلو من الانتقادات وتتمثل في الآتي<sup>(1)</sup>

### أ/ المرونة في التقرير

أن هنالك طريقتان لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما الطريقة المباشرة، والطريقة غير المباشرة، وهناك حرية للمصرف في إتباع أي من الطريقتين، إذ أن كل طريقة تؤدي إلى تنوع واختلاف في شكل التقرير، ويقلل من القيمة التحليلية لقائمة التدفقات النقدية، ويصعب عملية المقارنة فيما بين المصارف في الوقت الذي يفضل فيه جميع المستخدمين التوحيد في تعريف الأموال والتوحيد في طريقة العرض والإفصاح.

### ب/ تصنيف الفائدة والتوزيعات

1 حمزة محمود، إدارة المصرف، مرجع سابق

هنالك تعارض في كيفية تصنيف الإيرادات من العائد والتوزيعات، فهناك من يعدّها تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية، والبعض الآخر ينظر إليها بأنها عوائد على الاستثمارات في الأسهم، ومن ثم ينبغي تصنيفها كإيرادات نقدية من الأنشطة الاستثمارية، ويرى فريق ثالث أن العوائد المدفوعة تعدّ كلفة للحصول على موارد مالية خارجية مثلها مثل التوزيعات المدفوعة، فهي نتيجة مباشرة لقرار تمويلي، ومن ثم ينبغي تصنيفها كتدفقات نقدية تمويلية.

#### ج/ عدم المقدرة على تقويم المرونة والسيولة

على الرغم من التطور الذي حدث في إعداد قائمة التدفقات النقدية إلا إن بعض المصارف تواجه مشاكل في السيولة بالرغم من تحقيقها أرباح عالية، فلم تكن قائمة التدفقات النقدية تفصح عن الأموال النقدية السائلة التي تنتج من الأنشطة التشغيلية، وكما أنها تعرض التدفقات النقدية المرتبطة بتكاليف الخدمات وتلك المرتبطة بالمصروفات الإدارية والعمومية.

#### د/ التقارير على مستوى الأقسام

إن إعداد قائمة التدفقات النقدية وبموجب الطريقتين لا يشمل عرض للتدفقات النقدية على مستوى الإدارات، والذي يعدّ ذو فائدة كبيرة بالنسبة للمستخدمين الخارجيين، فتقارير الأقسام تكون أساس لمعرفة أثر التغير في الظروف الاقتصادية على الإدارات المختلفة في المصرف، وتحديد الإدارات التي تسهم في استمرار المصرف وبقائه، ومعرفة الخطط التمويلية والاستثمارية لكل إدارة، وفي دراسة عن التدفقات النقدية على مستوى الإدارات اتضح أن المحللين الماليين والمستثمرين والإفراد يفضلون هذه التقارير، وأما المدراء الماليين فيعارضون هذه التقارير<sup>(1)</sup>.

وعلى الرغم من الانتقادات الموجهة إلى قائمة التدفقات النقدية، إلا أن هذا لا يقلل من أهمية قائمة التدفقات النقدية، ومدى مساهمتها في ترشيد القرارات الإدارية، كما لا نستطيع أن نغفل عن دور قائمة التدفقات النقدية في التغلب على العديد من نقاط الضعف الواردة في القوائم المالية التقليدية وتعطي القائمة معلومات مهمة عن النقد من أين أتت النقدية خلال الفترة المحاسبية، وفيما دفع المصرف خلال الفترة وما هو التغير في النقدية، وبذلك تساعد في تقويم قدرة المصرف على توليد صافي تدفقات نقدية موجبة، وقدرة المصرف على سداد التزاماته في مواعيدها<sup>(2)</sup>.

### (7 - 2) مفهوم وأهمية وأهداف التحليل المالي

#### 1/ مفهوم التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوعاً مهماً لجذب اهتمام الباحثين والماليين، حيث شهد عدة تطورات كبيرة وتم إدخال أدوات تحليلية متعددة ومتنوعة، تتماشى مع التقدم الذي شهدته الساحة الاقتصادية في تدفق المعلومات الملائمة التي تفيد الإدارة في القيام بانجاز وظائفها الإدارية في صياغة البدائل لاتخاذ القرارات، وقد وردت عدة تعاريف للتحليل المالي تختلف باختلاف المنهج العلمي المتبع ويمكن اختصارها في الآتي<sup>(3)</sup>:

أ- عرف البعض أن التحليل المالي عبارة عن معالجة البيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار وتقويم أداء المصرف في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل.

1 Timothy r.yodar "the increments cash flow predictive Ability of Accrual modules the pemsylvania university February (2006) p.12

2 امين السيد لطفي، نظرية المحاسبة القاهرة، الاسكندرية، الدار الجامعية (2005) ص 30

3 وليد ناجي، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية المقترحة، الدنمارك (2007م) ص 30

ب- التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة وفهمها، وعند تنبع أهمية التحليل المالي باعتباره أحد مجالات المعرفة الاجتماعية التي تهتم بدراسة القوائم المالية بشكل تحليلي مفصل، ويوضح العلاقة بين القوائم المالية والتغيرات التي تطرأ على هذه العناصر في فترة زمنية محددة أو فترات زمنية متعددة، إضافة إلى توضيح حجم هذه المتغيرات على النظام المالي، حيث يساعد التحليل المالي في الإجابة على كافة التساؤلات التي تطرحها كافة الجهات المستفيدة من القوائم المالية<sup>(1)</sup>.

## 2/ أهمية التحليل المالي

ويمكن تلخيص أهمية التحليل المالي في الآتي:

- أ/ تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع مؤشرات الودائع من ناحية وتوظيفها من ناحية أخرى.
- ب/ الحصول على مؤشرات في العمل المصرفي توضح فاعليته وقدرته على النمو.
- ج/ يتناول التحليل المالي مخرجات النظام المحاسبي، وبالتالي يمد متخذي القرارات بالمؤشرات التي ترشد سلوكياتهم لاتخاذ القرارات المالية والاقتصادية الصحيحة.
- د/ التحليل يساعد في معرفة مؤشرات نتائج تقويم المصرف المتعلقة من ربح أو خسارة، وبالتالي معرفة الإجراءات المناسبة الواجب اتخاذها<sup>(2)</sup>.

## 3/ أهداف التحليل المالي

- أ/ يساهم في وضع الخطط المستقبلية وقواعد الرقابة الداخلية.
- ب/ الحكم على مدى نجاح أو فشل إدارة المصرف في تحقيق الأهداف.
- ج/ ويعد التحليل أداة للكشف عن مواطن القوة ليتم استقلالها، ومواطن الضعف للتعرف على أسبابها ومحاولة القضاء عليها مبكراً لكي لا يعيق الخطة المستقبلية<sup>(3)</sup>.

## 4/ النسب المالية

النسب المالية عبارة عن مؤشرات في تقويم الوضع المالي من حيث درجة السيولة والربحية والمخاطرة عندما تتم مقارنتها بنسب أخرى تم الحصول عليها من السنوات السابقة لنفس المصرف، أو من مصادر أخرى كالمصارف المماثلة أو النسب المتوسطة للقطاعات، كما تساعد هذه المقارنات في الحكم على الوضع المالي للمصرف بوصفه أساساً للتعامل ، وفي كل الأحوال فإن التعامل مع النسب المالية يتطلب تحديد مستويات للمقارنة، وتعرف بالمستويات المعيارية وهذه المستويات تساعد في الحكم على نقاط القوة والضعف وبدونها لا يتم الحكم على أداء المصرف<sup>(4)</sup>.

## (8 – 2) عملية اتخاذ القرار

اكتسبت عملية اتخاذ القرار أهمية بالغة في العصر الحديث، كما تشير عملية اتخاذ القرار التي تبني مع الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول إلى قرار معين، أي الاختيار والتفضيل للبدايل والإمكانات المتاحة حيث أساس عملية اتخاذ القرار، وجود واختيار البدائل، والآن أصبحت المصارف تعمل في موارد كثيرة وأصول ضخمة وتستخدم كتلة نقدية كبيرة، فإن

1 عقيل مفلح ، مقدمة في الإدارة المالية ، مرجع سابق

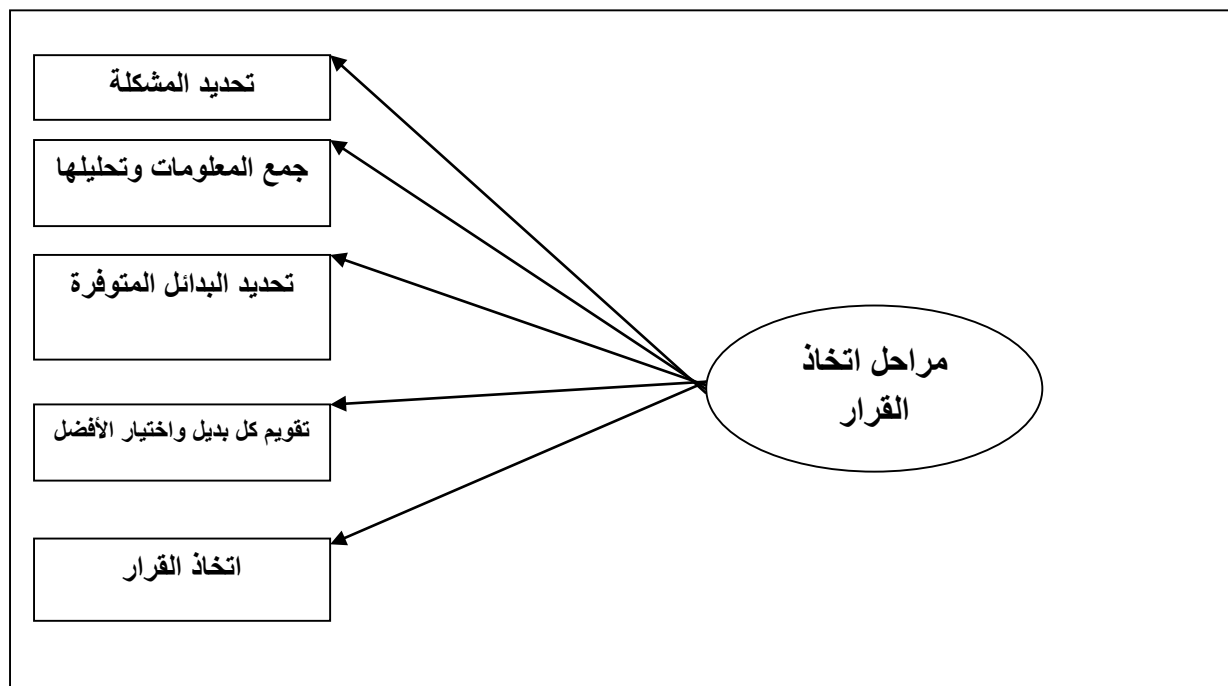
2 عراقي العراقي ، المحاسبة عن التدفقات النقدية ، مجلة دراسات الخليج ، والجزيرة (1990) ص 242

3 محمود عبد الحليم ، التحليل المالي ، باستخدام ، النظم المحاسبية ، عمان: مطابع النسر (2004) ص 189

4 وليد ناجي الخيالي ، مرجع سابق

القرارات المالية في مجال إدارة المصارف بمثابة المحرك الحقيقي لنشاط المصارف ونقطة الانطلاق نحو انجاز الأهداف والنجاح فيها، وعرف البعض عملية اتخاذ القرار هي استخدام المنهجية العلمية والتحليل الكمي لاختيار بديل من عدة بدائل شريطة أن يحقق هذا البديل المنفعة الأكثر للأفراد والتنظيمات الإدارية، وفي تعريف آخر بأنه اختيار بديل مناسب من مجموعة البدائل التي تم وضعها لحل المشكلة.<sup>(1)</sup>

الشكل رقم (2) مراحل اتخاذ القرارات



## (9-2) المخاطر

لا شك أن معرفة جوهر المخاطر وإدارتها هي من العوامل المهمة في إنجاح عمل المصارف في تحقيق أهدافها، فإذا كان الدخول في المخاطر هدفه الحصول على تحقيق أرباح أعلى فإن عدم إدارة المخاطر بطريقة علمية صحيحة قد يؤدي إلى فقدان العائدات والفسل في تحقيق الأهداف المرجوة لهذه المصارف،<sup>(2)</sup> ولذلك نجد الاهتمام من لجنة بازل الدولية<sup>(3)</sup> في إطار مقرراتها المعيارية الثلاثة تهتم بمعيار كفاءة رأس المال التشغيلية للمصرف، ومعيار الحوكمة الإدارية الرشيدة للمصرف، ومعيار المخاطر، ومفهوم المخاطر تعبير يشير إلى خطر مستقبلي محتمل من إجراء عمل ما، وهذا يعني أن المخاطر تركز على النواحي السلبية، وأن هنالك العديد من التعريفات لمصطلح المخاطر ولعلها أكثرها ملائمة التعريف الصادر من لجنة بازل<sup>(4)</sup> للرقابة المصرفية "أن المخاطر عبارة عن التقلبات في القيمة السوقية للمؤسسة" ويعتبر هذا المفهوم واسعاً ويعكس أن إدارة المخاطر هي العمل على تحقيق العائد الأمثل، وذلك من خلال الموازنة ما بين مستوى العائد ودرجة المخاطر، حيث تنقسم المخاطر التي تواجه المصارف إلى عدة مخاطر منها مخاطر الأعمال والمخاطر

1 إسماعيل إبراهيم وآخرون، المحاسبة الإدارية ونموذج بحوث العمليات في اتخاذ القرار، الإسكندرية، الدار الجامعية، (2008م) ص 28

3 إسماعيل إبراهيم، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان (2015)، ص 14

4 لجنة، بازل، من هيئات الرقابة المصرفية، الاشراف المصرفي في جميع انحاء العالم تضع مبادي ومعايير في مجالات مختلفة

القطرية، والمخاطر المالية وهي المخاطر المتعلقة بإدارة أصول وخصوم المصرف، ويتربط عنها خسائر مالية، ويتطلب هذا النوع من المخاطر رقابة إشراف دائمة من قبل إدارة المصرف، وفقاً لتوجيه السوق والظروف الاقتصادية وتنقسم المخاطر المالية إلى ثلاثة: مخاطر السيولة، والمخاطر التشغيلية، والمخاطر الائتمانية<sup>(1)</sup>.

### 1/ مخاطر السيولة

أنها تعني عدم قدرة المصرف على تمويل احتياجاته المالية، أي عدم قدرته على توفير نقد لتسديد الالتزامات بالأجل القصير، حيث أنها توضح خطورة نفاد النقد عندما يكون ضرورياً لتلبية سحبودات الودائع ولمواجهة منح عمليات التمويل، والاستجابة للطلبات النقدية الضرورية الأخرى، وهي المخاطر الحالية والمستقبلية التي لها تأثير على إيرادات المصرف ورأسماله<sup>(2)</sup>، وبالتالي على المصرف إعداد سياسات شاملة للسيولة تأخذ بعين الاعتبار للأنشطة داخل الميزانية، وكذلك الأنشطة خارج الميزانية، ويتوجب أن يكون للمصرف أنظمة معلومات للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة، حيث تكون قادرة على التقاط المعلومات اللازمة لقياس ومراقبة وضبط مخاطر السيولة الحالية والمستقبلية<sup>(3)</sup>.

### 2/ مخاطر التشغيل

عرفتها لجنة بازل للرقابة المصرفية على أنها: "مخاطر تحمل خسائر تنتج من عدم نجاح أو فشل العمليات الداخلية، وتتمثل في العنصر البشري والأنظمة والأحداث الخارجية، ويشمل هذا التعريف المخاطر القانونية ولكن يستثني المخاطر الإستراتيجية، ومخاطر السمعة، والمخاطر التنظيمية، ومن التعريف هي المخاطر الناتجة عن الأخطاء البشرية أو الفنية أو الحوادث، وهي احتمال الخسارة الناتجة عن عوامل البيئة الداخلية أو عوامل البيئة الخارجية، حيث تتمثل عوامل البيئة الداخلية في عدم كفاية التجهيزات أو الأفراد أو التقنيات المستخدمة، كما تكون المخاطر البشرية بسبب عدم الأهلية، وأما المخاطر الفنية قد تكون ناتجة من الأعطال التي تطل أجهزة الحاسوب والاتصالات، أو ناتجة عن أخطاء مواصفات النماذج وعدم الدقة في تنفيذ العمليات، وأما عوامل البيئة الخارجية فتتمثل في الكوارث الطبيعية التي تؤدي إلى تحطيم الأصول في المصارف<sup>(4)</sup>.

### 3/ المخاطر الائتمانية

مخاطراً لائتمان من المخاطر المهمة التي تواجه المصارف بسبب عدم دفع الالتزامات أو تأخير دفعها وتظهر هذه المخاطر في عمليات التمويل بأنواعها، وتعد من أهم المخاطر التي تتعرض لها المصارف المتمثلة في الديون المعدومة التي ترتبط بالطرف الآخر، ومدى قدرته على الوفاء بالالتزامات التعاقدية كاملة، وفي مواعيدها كما هو منصوص عليه في العقد، وأن معظم الصيغ في عمليات التمويل صيغ تمويل بالمدينة، حيث تكون العلاقة بين العملاء والمصرف علاقة دائن بمدين على الدوام<sup>(5)</sup>، وفي حالة عدم السداد في الأوقات المحددة مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية للمصرف تمتد إلى

1 الحمري عباس، اثر التدفقات النقدية على الاداء، ماجستير كلية الاقتصاد، كربلاء، (2006) ص 27

2 محمد عمر، ادارة المخاطر، الكويت، مكتبة الافاق، (2014م) ب ص

3 وليد ناجي، التحليل المالي، مرجع سابق

4 لجنة بازل، مرجع سابق

5 مأمون و القاضي، المحاسبة الدولية، الدار العلمية، الأردن (2000م) ص 173.

تكاليف الفرصة الضائعة، والمصاريف والتكاليف المتعلقة بمتابعة عمليات التمويل المتعثرة، ويمكن قياس نسبة مخاطر الائتمان من خلال قسمة عمليات التمويل والاستثمار على مجموعة الموجودات<sup>(1)</sup>.

### (10 - 2) عرض قائمة التدفقات النقدية

حدد المعيار المحاسبي الدولي السابع طرق عرض قائمة التدفقات النقدية، وحددها في طريقين هما: الطريقة المباشرة، والطريقة غير المباشرة، والطريقة المباشرة بموجب هذه الطريقة يتم حساب صافي التدفقات النقدية بعرض الأنواع الرئيسة لإجمالي الإيرادات النقدية، وإجمالي المصروفات النقدية موزعة وفقاً للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وأما الطريقة غير المباشرة تركز على الفروق بين الربح المحاسبي، والمبلغ الصافي للتدفقات النقدية، وتبدأ هذه الطريقة بصافي النتيجة مضافاً إليها أو مخصوماً منها التغير في حسابات الموجودات والمطلوبات المتداولة المرتبطة بالتشغيل ما عدا النقدية وما يعادله<sup>(2)</sup>.

### المبحث الثالث: الأداء النقدي لمصرف الادخار والتنمية الاجتماعية كوستي (2019-2021)

#### (1 - 3) نبذة عن مصرف الادخار ونشاطه

تم تأسيس مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في عام (1995) على أعقاب بنك الادخار السوداني الذي تم إنشاؤه في عام (1974)، وتميزت المصارف عن غيرها من منشآت الأعمال الاقتصادية في أنها تتعامل بأموال الآخرين، باعتبارها وسيط مالي بين المودع والمقترض، وتنشأ هذه الوساطة حالة الغموض، حيث أن طبيعة المصرف وما تتسم به من صغر في رأس المال قياساً بالأموال المتاحة للتوظيف، أضف إلى ذلك أن معظم أموالها تعود إلى الآخرين، وهي ملزمة بإعادتها، وفي حالة تحقيق أرباح للمصرف لا تتم إلا من خلال الاستخدام الأكبر من مال المودعين في مختلف العمليات التي تتمثل في التشغيل والاستثمار والتمويل، وكلما توسعت اتجاهات المصرف في استثمار الأموال المتاحة له كلما أدى ذلك إلى تعظيم الإرباح، ومن خلال التشغيل قد يتعرض المصرف إلى المخاطر، وأن يكون مستعداً لمواجهة أي خسارة محتملة، وأن يكون قادراً على امتصاصها، وهذا لا يتحقق إلا من خلال ما يضمنه المصرف من استقرار في أموال المودعين، وهذه التدخلات ساعدت في توفير عدد من السمات من أهمها الربحية، والسيولة، والأمان<sup>(3)</sup>. وأن مصرف الادخار مؤسسة اقتصادية مملوكة للدولة بالكامل، وتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي وإداري وتعمل وفق أسس اقتصادية وتهدف إلى الإسهام في دعم الاقتصاد الوطني في كل المجالات، بالتركيز على التمويل الأصغر.

#### (2 - 3) تحليل قائمة التدفقات النقدية

1/ إعداد قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة.

جدول رقم (1) التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة خلال الفترة من (2019-2021) لمصرف الادخار كوستي، بالآلاف الجنيهات

| 2021 | 2020 | 2019 | القائمة                            |
|------|------|------|------------------------------------|
|      |      |      | التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية |

1 محمد الفاتح ، نظم المعلومات الإدارية ، الخرطوم ، الشركة العربية للتسويق ، (2011) ص 137.

2 مأمون توفيق ، القاضي ، المحاسبة الدولية ، مرجع سابق .

3 حمزة محمود ، إدارة المصرف إستراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان مؤسسة وراق (2008).

|           |           |          |                                                            |
|-----------|-----------|----------|------------------------------------------------------------|
| 96,938    | 30,420    | 16,014   | إيرادات دخل زعم البيوع المؤجلة                             |
| 470       | 754       | 378      | إيرادات دخل استثمارات قصيرة الأجل                          |
| 3,155     | 1,206     | 491      | إيرادات الخدمات المصرفية                                   |
| 3,282     | 868       | 569      | إيرادات أخرى متنوعة                                        |
| (9,500)   | (6,280)   | (1,796)  | مصروفات المرتبات والأجور                                   |
| (29,528)  | (10,690)  | (3,190)  | مصروفات البدلات والإعانات                                  |
| (8,787)   | (3,250)   | (2,138)  | المصروفات الإدارية والعمومية                               |
| 1,090     | 958       | 682      | يضاف الاستهلاك                                             |
| 57,120    | 13,986    | 11,010   | التدفق النقدي قبل التغير في الموجودات والمطلوبات التشغيلية |
| 0         | 0         | 0        | التغير النقدي في الموجودات التشغيلية                       |
| 0         | (635)     | (26)     | تطرح الزيادة في المصروفات المدفوعة مقدماً                  |
| (381,829) | (114,100) | (38,545) | تطرح زيادة عمليات التمويل                                  |
| 0         | 0         | 0        | يضاف النقص في المدينين                                     |
|           |           |          | التغير النقدي في المطلوبات التشغيلية                       |
| 912,201   | 386,184   | 98,307   | يضاف زيادة الحسابات الجارية والودائع                       |
| 0         | 0         | 0        | يضاف الزيادة في الدائنين                                   |
| 578,492   | 285,435   | 70,746   | صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية                    |
|           |           |          | التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية                       |
| 0         | 0         | 0        | زيادة في الاستثمارات طويلة الأجل                           |
| (1,100)   | (4,340)   | (404)    | زيادة في الاستثمارات قصيرة الأجل                           |
| 657       | 1,534     | 2,785    | يضاف نقص في الموجودات الثابتة                              |
| (443)     | (2,806)   | 2,381    | صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية                  |
| 578,049   | 282,629   | 73,127   | صافي التدفق النقدي                                         |
| 66,664    | 36,283    | 38,502   | يضاف إلية رصيد النقدية في 12/31 للعام السابقة.             |
| 644,713   | 318,912   | 111,629  | رصيد النقدية في يوم 12/31                                  |

المصدر: إعداد الباحثون 2022.

من الجدول رقم (1) يبين قائمة التدفقات النقدية لمصرف الادخار فرع كوستي نوضح الآتي:

أن صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ظهرت موجبة خلال الفترة بالأرقام (70746)(285435)(912201) وذلك نتيجة لطرح المصروفات التشغيلية، وإضافة رصيد حساب الاستهلاك مما يشير إلى ارتفاع حجم الإيرادات التشغيلية، ونتيجة الارتفاع لحجم الإيرادات ناتج من الزيادة في عمليات التمويل، وحقت خلال الفترة مبلغ (16014)(30420)(96938)، وبلغ أعلى رصيد للمصروفات في عام (2020) وقدره (29528) في بند البدلات والإعانات، فضلاً على ذلك أن التغير في الموجودات والمطلوبات وكلاهما كان موجب، مما أسهم في تحقيق صافي تدفق نقدي تشغيلي موجب، وأن صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية الموجبة يساعد المصرف في توليد النقدية، مما يؤثر ذلك على القرارات الإدارية والجدارة الائتمانية، وتعزيز السيولة، أما صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية، فكانت سالبة نتيجة الزيادة في الاستثمارات المالية المطلقة قصيرة الأجل في خلال الفترة وبلغت الزيادة مبلغ (404)(4340)(1100) مما يشير إلى التوظيف في حسابات الاستثمار المطلقة، حيث تسهم في توفير السيولة النقدية، وتحقق العوائد مستقبلاً، ومما يلاحظ على أن قائمة التدفقات النقدية صافي التدفق النقدي لمصرف الادخار كان موجب إذا بلغ خلال الفترة وفي

يوم (12/31) عن رصيد النقدية في (1/1) مبلغ (73127)(282629)(578049) ويكون ذلك مؤشر جيد للمصرف بزيادة النقدية بهدف تقديم معلومات مهمة تسهم في اتخاذ القرارات المالية والائتمانية وتساعد إدارة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالسيولة المصرفية، وإمكانية تسديد الالتزامات دونما خسارة في بيع الأصول فضلاً عن إمكانية التوسع في عمليات التمويل والاستثمارات.

جدول رقم (2) نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية

| العام | القائمة                    | المبلغ | النسبة |
|-------|----------------------------|--------|--------|
| 2019  | التدفقات النقدية الداخلة ÷ | 19134  | (236%) |
|       | التدفقات النقدية الخارجة   | 8124   |        |
| 2020  | التدفقات النقدية الداخلة ÷ | 134320 | (664%) |
|       | التدفقات النقدية الخارجة   | 20220  |        |
| 2021  | التدفقات النقدية الداخلة ÷ | 429644 | (899%) |
|       | التدفقات النقدية الخارجة   | 47815  |        |

المصدر: إعداد الباحثون (2022م)

ومن الجدول رقم (2) أن نسبة التدفقات النقدية الداخلة مقارنة بالتدفقات النقدية الخارجة خلال الفترة سجلت النسب

(236%) (664%) (899%) وأن النمو في التدفقات النقدية الداخلة خلال سنوات الدراسة بلغت في عام (2020) مقارنة بعام (2019) مبلغ (76918) بنسبة (536%) وفي عام (2021) مقارنة بعام (2020) بلغت الزيادة النقدية (295324) بنسبة (1070%) يتضح أن نسبة التدفقات النقدية جيدة نتيجة زيادة حجم التدفقات النقدية الداخلة على التدفقات النقدية الخارجة، وذلك يعد مؤشر جيد لسياسة المصرف في منح التمويل والاستثمارات.

جدول رقم (3). نسبة النقدية التشغيلية

| العام | القائمة                       | المبلغ   | النسبة  |
|-------|-------------------------------|----------|---------|
| 2019  | صافي التدفق النقدي التشغيلي ÷ | (70746)  | (685%)  |
|       | صافي الربح                    | (10330)  |         |
| 2020  | صافي التدفق النقدي التشغيلي ÷ | (285435) | (2191%) |
|       | صافي الربح                    | (13028)  |         |
| 2021  | صافي التدفق النقدي التشغيلي ÷ | (578492) | (1047%) |
|       | صافي الربح                    | (55272)  |         |

المصدر: إعداد الباحثون 2022

ومن الجدول رقم (3) بلغت نسبة التدفقات النقدية من الربح المحاسبي لعام (2019) نسبة (685%) وفي عام (2020) سجلت نسبة (2191%) أما عام (2021) بلغت النسبة (1047%)، وهذا يبين مدى قدرة المصرف في تحقيق الأرباح.

جدول رقم (4) نسبة التوظيف.

| العام | الودائع         |                  | الإجمالي | عمليات التمويل | نسبة التوظيف |
|-------|-----------------|------------------|----------|----------------|--------------|
|       | (جارية / ادخار) | الاستثمار المطلق |          |                |              |
| 2019  | 160008          | 2550             | 162558   | 93434          | 57%          |
| 2020  | 546192          | 6890             | 553082   | 207534         | 38%          |

|      |         |      |         |        |     |
|------|---------|------|---------|--------|-----|
| 2021 | 1072209 | 5790 | 1077999 | 619062 | 57% |
|------|---------|------|---------|--------|-----|

المصدر: إعداد الباحثون 2022

يبين الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة توظيف في (2019) و(2021) بلغت 57% نتيجة للتوسع في عمليات التمويل، مما يلاحظ نمو الاستثمار في عام (2020م) وفي كل من الودائع الجارية والأدخار، وفي عام (2021م) سجل نمو وقدره (96%) نلاحظ مما تقدم أهمية التحليل لقائمة التدفقات النقدية، حيث أنها تخدم المصرف والعملاء معاً إذ تبين أهمية المعلومات المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية التي يقدمها لمتخذي القرارات من خلال المؤشرات المالية لتقديم صورة واضحة من السيولة المصرفية لتسديد الالتزامات المصرفية تجاه العملاء وإمكانية التوسع في منح عمليات التمويل.

### (3 - 3) إعداد التدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة

وفقاً للطريقة غير المباشرة تم إعداد قائمة التدفقات النقدية، بتعديل صافي الربح، وإضافة كل من رصيد حساب الاستهلاك والنقص في الموجودات، كما يخصم منه الزيادة في كل من عمليات التمويل، والزيادة في المصروفات مدفوعة مقدماً.

جدول رقم (5) إعداد التدفقات النقدية وفق الطريقة غير المباشرة لفرع كوستي الفترة من (2019 إلى 2021)

| البيان                                        | 2019     | 2020      | 2021      |
|-----------------------------------------------|----------|-----------|-----------|
| الربح المحاسبي                                | 10330    | 13028     | 55272     |
| يضاف إليه الاستهلاك                           | 682      | 958       | 1,090     |
| تطرح الزيادة في المصروفات المدفوعة مقدماً     | (26)     | (635)     | 0         |
| تطرح زيادة عمليات التمويل                     | (38,545) | (114,100) | (381,829) |
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية       | 70,746   | 285,435   | 578,492   |
| زيادة في الاستثمارات قصيرة الأجل              | (404)    | (4,340)   | (1,100)   |
| يضاف نقص في الموجودات الثابتة                 | 2,785    | 1,534     | 657       |
| صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية     | 2,381    | (2,806)   | (443)     |
| يضاف إليه رصيد النقدية للعام السابقة.         | 38,502   | 36,283    | 66,664    |
| النقدية في يوم 12/31 / عام (2019)(2020)(2021) | 111629   | 318912    | 644713    |

المصدر: إعداد الباحثون 2022

1/ تم إعداد قائمة التدفقات النقدية، وفقاً للطريقة غير المباشرة، والمعالجة المحاسبية، بتعديل صافي الربح، وإضافة رصيد حساب الاستهلاك، ويطرح الزيادة في كل من المصروفات المدفوعة مقدماً وعمليات التمويل، ليصبح صافي التدفقات النقدية التشغيلية خلال الفترة حيث بلغ مبلغ (70746)(285435)(578492) رقماً موجباً، وأن موقف السيولة جيد وأن التدفقات في زيادة، ونوضح نسبة المقارنة كانت (303%) في عام (2020) مقارنة بعام (2019) وبلغت الزيادة بنسبة (103%) وانخفاض النسبة للزيادة في التوسع في عمليات التمويل، حيث بلغت نسبة الزيادة في منح عمليات التمويل (235%) مقارنة بعام (2020).

أ/ بلغ صافي التدفقات النقدية الاستثمارية في عام (2019) مبلغ (2381) موجب، مما يوضح عدم توظيف السيولة، وفي عام (2020) ظهر الرصيد سالب بمبلغ (2806) وفي عام (2021) ظهر سالب مما يؤكد توظيف الودائع الاستثمارية المطلقة.

#### (3 - 4) قياس مخاطر الائتمان

جدول رقم (6) قياس مخاطر الائتمان خلال الفترة من (2019 - 2021)

| النسبة | الموجودات   | عمليات التمويل | العام   |
|--------|-------------|----------------|---------|
| %221   | 42,296,823  | 93,433,696     | 2019    |
| %276   | 75,671,702  | 207,532,847    | 2020    |
| %2805  | 20,562,479  | 589,381,872    | 2021    |
| %645   | 138,531,004 | 890,348,415    | المتوسط |

المصدر: إعداد الباحثون 2022

ونلاحظ الزيادة الكبيرة في النسب ويعزي ذلك للأسباب الآتية:

- ميزانية الفرع لا توضح الموقف الحقيقي لموجودات الفرع لوجود بعض من الموجودات في سجلات الرئاسة. لذلك نلاحظ الزيادة الكبيرة في نسبة قياس مخاطر الائتمان في الفرع، وبلغت خلال الفترة من (2019 إلى 2020م) نسبة (%220 & %276 & %645)، ونلاحظ التوسع في عمليات التمويل للمقارنة باعتبار (2019) عام أساس للمقارنة، وفي عام (2020م) بلغت النسبة (122%) وفي عام (2020م) بلغت النسبة (853%).

ونلاحظ مما تقدم عن أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية، حيث أنها تخدم إدارة المصارف والدائنين، والنقابات وموظفي المصارف، ومستخدمي القوائم المالية، وأن أهمية التحليل المالي لقائمة التدفقات النقدية، والمعلومات التي تقدمها لمتخذي القرارات المصرفية، ومن خلال دراسة بيانات النسب والمؤشرات المالية لتقويم صورة واضحة في السيولة المصرفية، لتسديد الالتزامات تجاه سحبيات العملاء وإمكانية التوسع في عمليات التمويل والاستثمار.

#### (3 - 5) مؤشرات الأداء المالي للمصرف

جدول رقم (7) أهم المؤشرات المالية لمصرف الادخار فرع كوستي اعتبار (2019) عام أساس للمقارنة بالمبالغ بالاف الجنيهات السودانية.

| نسبة النمو |      | 2021      | 2020    | 2019    | البيان                         |
|------------|------|-----------|---------|---------|--------------------------------|
| 2021       | 2020 |           |         | أساس    |                                |
| %44        | %31  | 7,164     | 6,507   | 4,973   | الأصول الثابتة                 |
| %570       | %241 | 1,072,209 | 546,191 | 160,007 | الودائع الحسابات جارية/ادخار   |
| %127       | %170 | 5,790     | 6,890   | 2,550   | الاستثمار المطلق               |
| %491       | %91  | 103,086   | 33,248  | 17,453  | الإيرادات                      |
| %571       | %184 | 47,814    | 20,220  | 7,123   | المصروفات                      |
| %436       | %26  | 55,372    | 13,028  | 10,330  | الأرباح                        |
|            |      | 00000     | %10.06  | % 10.58 | إرباح الاستثمار المطلقة        |
|            |      | 445.004   | 55.14   | 45.11   | سعر الصرف مقارنة مع الدولار \$ |

المصدر: إعداد الباحثون (2022م)

ومن الجدول رقم (7) اتضح لنا الآتي:

\* الأصول الثابتة. الزيادة مبلغ (1531) بنسبة (31%) في عام (2020) وفي عام (2021) الزيادة مبلغ (2188) بنسبة (44%).  
\* الودائع نجد الزيادة في عام (2020) مبلغ وقدره (386184) بنسبة (241%) وفي عام (2021) مبلغ (912202) بنسبة (570%).

\* الاستثمار المطلق سجل زيادة (4340) بنسبة (170%) في عام (2021) الزيادة في عام (2021) مبلغ (3240) بنسبة (127%)  
ظهر انخفاض وقدره (1100) في عام (2021) بنسبة (43%) مقارنة بعام (2020).

ومن خلال الزيادة في الودائع وعائدها يمثل الزيادة في التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية، وأن التوسع في عمليات التمويل ينعكس على الإيرادات ويعطي تدفقات نقدية داخلية، ولذلك ظهرت النسبة الآتية في الإيرادات:  
\* الإيرادات بنسبة (184%) في عام (2020) وفي عام (2021) أصبحت (571%) مقارنة مع عام (2019) مما يعطي مؤشر جيد في نمو النقدية الموجبة.

\* المصروفات سجلت زيادة وقدرها (184%) في عام (2020) وفي عام (2021) أصبحت الزيادة (571%)، ويعزى ذلك للزيادة في المرتبات، وارتفاع الأسعار (التضخم).

\* الأرباح بلغت الزيادة بنسبة (26%) لعام (2020) وفي عام (2021) ظهرت النسبة (436%) مقارنة مع عام (2019).  
\* أرباح الاستثمار المطلقة انخفاض النسبة عما كانت عليه في عام (2019) بنسبة (0,52%) وفي عام (2020) لم يتم سداد الإرباح، ويرى البعض أن الهدف من الوديعة الاستثمارية تحقيق العائد الملائم وربحية مناسبة، والمحافظة على رأس المال وتجنب الخسارة، وسعر أرباح حساب الاستثمار يعتبر الثمن المشجع لوديعة الاستثمار.

\* سعر الصرف نلاحظ انخفاض العملة المحلية مقارنة بالعملة الأجنبية، وكانت تعادل في عام (2019) مبلغ (45,11) جنية، ويعتبر عام للمقارنة، والزيادة في عام (2020) بلغت مبلغ (10.03) بنسبة (22%) وفي عام (2021) الزيادة بلغت مبلغ (399.894) بنسبة (886%). مما يوضح الانخفاض في العملة المحلية ناتج من عدم استقرار سعر الصرف.

ومن خلال دراسة القوائم المالية لمصرف الادخار لفرع كوستي عدم اعتماد قائمة التدفقات النقدية في المصرف ضمن القوائم المالية، ولم نجدها ضمن متطلبات المستندات المؤيدة لمنح التمويل، ومن المعوقات والمعضلات التي تعيق تطبيق قائمة التدفقات النقدية في المصرف.

أن النظام المصرفي الحالي أدى إلى تطور المصرف من الناحية التقنية في وقتها، باعتباره نظام مصرفي متكامل يلبي أغراض الجهات التنفيذية والرقابية، ولكن لم يتم تطوير النظام ليواكب التطور التقني المستحدث الآن، ومن المشاكل التي تواجه النظام صعوبة استخراج التقارير والقوائم المالية لاستجواب البيانات على الشبكة الواسعة (WAN)، فلا بد من السعي لوجود نظام مركزي متكامل يلبي المتطلبات<sup>(1)</sup>، ويرى البعض "لا يمكن أن يقوم أي نظام بالتطوير إلا إذا كان لديه أساس نظري قوي، كما أن أي ممارسة في القطاع العام يجب أن تغلف بنظرية سليمة، وتركز على الرفاهية الاجتماعية.

## المبحث الرابع: الإطار التحليلي للبيانات واختبار الفرضيات

## (1-4) إجراءات البحث

تناول الباحثون في هذا المبحث وصفاً للطريقة والإجراءات في تنفيذ الدراسة، ويشمل ذلك وصفاً لمجتمع وعينة، وطريقة إعداد الدراسة والإجراءات التي اتخذوها للتأكد من صدقها وثباتها ومعالجتها الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج.

## (2-4) اختبار الصدق والثبات

تم إجراء اختبار الاستبيان قبل صياغته النهائية للتأكد من صحته، ولقياس أهداف الدراسة والتأكد من ثبات العبارات الواردة فيه، ومدى وضوحه بالنسبة للمبحوثين، وذلك عن طريق تحكيمه من قبل أساتذة مختصين في مجال المحاسبة والإدارة المالية، وأبدوا ملاحظاتهم على الاستبيان وتمت مراعاة هذه الملاحظات، وأخذت بعين الاعتبار لإخراج الاستبيان بصورته النهائية، وتم توزيع الاستبيان على مجتمع الدراسة العاملين بالمصارف، البالغ عددهم (30) فرداً، حيث تم اختيار عينة ميسرة منهم وتوزعت عدد (30) استبيان بنسبة (100%)، فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha) (Cranach) من أجل اختبار ثبات الإجابات على عبارات الاستبانة ومقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المبحوثين تجاه عبارات الاستبانة، وتتراوح قيمة (ألفا كرونباخ) بين (0-100) وتكون مقبولة إحصائياً إذا تراوحت بين (70% إلى 90%) فعندها يكون ثبات النتائج وبالتالي تعتبر جيد جداً ويمكن تعميم النتائج.

جدول رقم (8) نتيجة اختبار المصادقية للفرضيات

| الرقم   | الفرضية                                                                                      | العبارات |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| أ       | عدم اهتمام إدارة المصرف بتطبيق التدفقات النقدية، وتجاهل أهميتها في اتخاذ القرارات .          | 5        |
| ب       | عدم اكتراث إدارة المصرف بتطبيق التدفقات النقدية ودراستها وتحليلها لمعرفة حجم وتوقيت السيولة. | 5        |
| المجموع |                                                                                              | 10       |

المصدر: إعداد الباحثون 2022

جدول رقم (9) نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة

| القائمة  | عدد الاستبيان | عدد الاستبيان الصالحة | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ | معامل الثبات |
|----------|---------------|-----------------------|--------------|--------------------|--------------|
| الفرضيات | 30            | 30                    | 10           | 0.759              | 0,871        |

المصدر: إعداد الباحثون 2022

أعلاه اختبار (ألفا) لعبارات فرضيات الدراسة كل على حده، ولجميع العبارات معاً، حيث بلغت قيمة (ألفا) لجميع العبارات (0,871) وتعتبر هذه النسبة عالية، وأن قيمة معامل (ألفا) للاجبايات على عبارة للاستبيان الخاصة بكل فرضية من فرضيات الدراسة كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (0.759) ويعني هذا توفر درجة كبيرة من الثبات في الإجابات ويمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (10) الفرضية الأولى توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعداد قوائم التدفقات النقدية واتخاذ القرارات المالية

والاقتصادية

| الرقم | عبارات الفرضية الأولى.                                                                                                                                         | كاي تربيع المحسوبة | درجات الحرية | مستوى معنوية | التفسير |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|--------------|--------------|---------|
| 1     | تجاهل استخدام قائمة التدفقات النقدية، تعطي معلومات مضللة في عملية اتخاذ القرار.                                                                                | 19.000             | 4            | 0.001        | دالة    |
| 2     | تتصف المعلومات المحاسبية من التدفقات النقدية بأنها معلومات ذات فاعلية في اتخاذ القرارات.                                                                       | 30.200             | 2            | 0.000        | دالة    |
| 3     | تتصف المعلومات من قائمة التدفقات النقدية في الوصول إلى مجموعة ملائمة ومفيدة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تحقيق توليد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة. | 16.667             | 3            | 0.001        | دالة    |
| 4     | تفيد نتائج تحليل قائمة التدفقات النقدية، بمدى قدرتها على التنبؤ بالتدفقات المستقبلية والاعتماد عليها في جودة أرباح.                                            | 24.667             | 3            | 0.001        | دالة    |
| 5     | توفر المعلومات المحاسبية المشتقة من معلومات قائمة التدفقات النقدية في تغير موقف متخذ القرار بمجرد الحصول عليها.                                                | 24.931             | 3            | 0.000        | دالة    |

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022

1/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (19.000) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة إحصائية (0.001) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود تجاهل استخدام قائمة التدفقات النقدية، وبالتالي تعطي معلومات مضللة في عملية اتخاذ القرار.

2/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (30.200) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن أن المعلومات المحاسبية من التدفقات النقدية تتصف بأنها معلومات ذات فاعلية في اتخاذ القرارات.

3/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (16.667) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.001) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود أن المعلومات من قائمة التدفقات النقدية تتصف في الوصول إلى مجموعة ملائمة ومفيدة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تحقيق توليد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة.

4/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (24.667) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.001) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود أن نتائج تحليل قائمة التدفقات النقدية تفيد بمدى قدرتها على التنبؤ بالتدفقات المستقبلية والاعتماد عليها في جودة أرباح المؤسسة المالية.

5/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (24.931) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود أن توفر المعلومات المحاسبية المشتقة من معلومات قائمة التدفقات النقدية تفيد في تغير موقف متخذ القرار بمجرد الحصول عليها.

جدول رقم (11) الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إعداد قوائم التدفقات النقدية وتحديد حجم وتوقيت السيولة

| الرقم | عبارات الفرضية الثانية | كاي تربيع المحسوبة | درجة الحرية | مستوى المعنوية | التفسير |
|-------|------------------------|--------------------|-------------|----------------|---------|
|-------|------------------------|--------------------|-------------|----------------|---------|

|   |                                                                                                                           |        |   |       |      |
|---|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---|-------|------|
| 1 | الاهتمام بالمعايير العالمية في إعداد التدفقات النقدية تقدم معلومات ذات كفاءة تسهم في الحد من مخاطر السيولة .              | 7.800  | 2 | 0.000 | دالة |
| 2 | توفر المعلومات من قائمة التدفقات النقدية وهي معلومات ذات فاعلية في تقويم حجم وتوقيت السيولة.                              | 12.200 | 2 | 0.002 | دالة |
| 3 | توفير معلومات ملائمة من التدفقات النقدية تسهم في معرفة نقاط القوى والضعف في حجم وتوقيت السيولة .                          | 26.800 | 3 | 0.000 | دالة |
| 4 | تنصف المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية بالكفاية والفاعلية، مما يؤدي إلى رقابة جيدة لحجم السيولة.                | 17.200 | 3 | 0.000 | دالة |
| 5 | التأهيل والتدريب العلمي والعملية المستمر للموارد البشرية يحقق أهداف المصرف الأساسية المتمثلة في الربحية والسيولة والأمان. | 26.200 | 3 | 0.000 | دالة |

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية 2022

1/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الأولى (7.800) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود الاهتمام بالمعايير العالمية في إعداد التدفقات النقدية تقدم معلومات ذات كفاءة تسهم في الحد من مخاطر السيولة.

2/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثانية (12.200) عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة إحصائية (0.002) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود توفر المعلومات من قائمة التدفقات النقدية وهي معلومات ذات فاعلية في تقويم حجم وتوقيت السيولة.

3/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الثالثة (26.800) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود توفير معلومات من التدفقات النقدية، ومعرفة نقاط القوى والضعف التي تسهم في خفض مخاطر الائتمانية.

4/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (17.200) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.000) وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تنصف بالكفاءة والفاعلية، مما يؤدي إلى رقابة جيدة لحجم السيولة.

5/ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الخامسة (26.200) عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة إحصائية (0.000)، وهي أقل من (5%)، وعليه فإن ذلك يعبر عن وجود المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تنصف بالكفاءة والفاعلية، مما يؤدي إلى رقابة جيدة لحجم السيولة.

#### الخاتمة

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك علاقة ترابط وتكامل بين مكونات وعناصر التدفقات النقدية وقوائم الأرباح والخسائر والمركز المالي والميزانية العمومية والمخاطر وعملية صنع القرارات المالية والاقتصادية، وأن إعداد القوائم النقدية يسهم بشكل مباشر في تحديد حجم وتوقيت السيولة، وبالتالي لابد من الاهتمام بإعداد القوائم للتدفقات النقدية وتحليلها بالتفصيل حتى نتعرف على مدى تأثير أدوات التحليل في حال استخدام المحاسبة الإلكترونية كوسيلة تساهم في

ترشيد القرارات المالية والاقتصادية، وعلى ذلك يمكن أن تساهم مكونات قوائم التدفقات النقدية بشكل كبير في ترشيد القرارات الاقتصادية والمالية وملاءمتها لتوقعات محلي القوائم النقدية والمستثمرين بخصوص نسب السيولة والربحية وحجمها وتوقيتها بما يتناسب مع المؤسسة المالية من حيث سلامة مركزها المالي وكفاءتها وتحقيق أهدافها، وهذا لا يتأتى إلا باستخدام أو تطبيق معايير المحاسبة الإلكترونية، كما تشتمل الخاتمة على النتائج والتوصيات والمصادر والمراجع والملاحق.

## النتائج

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- 1/ أثبتت الدراسة أن نتائج قوائم التدفقات النقدية تفيد في الوصول إلى مجموعة ملائمة ومفيدة من المعلومات التي يمكن استخدامها بطريقة فاعلة في اتخاذ القرارات التي لها دور كبير في تحقيق الأهداف المصرفية الأساسية المتمثلة في الربحية والسيولة والأمان وتفادي المخاطر.
- 2/ أكدت الدراسة أن استخدام قائمة التدفقات النقدية تساهم في الوصول إلى مجموعة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تحقيق توليد التدفقات النقدية في المصرف.
- 3/ أوضحت الدراسة أن المعلومات الملائمة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تساعد في تحديد نقاط القوى والضعف مما تسهم في خفض المخاطر المصرفية.
- 4/ أثبتت الدراسة أن الاهتمام بالمعايير العالمية والمحاسبة الإلكترونية، والإرشادات المهنية عند تطبيقها في قوائم التدفقات النقدية تقدم معلومات ذات كفاءة وفاعلية لتقويم تحديد حجم السيولة وتوقيتها.
- 5/ كشفت الدراسة أن التأهيل والتدريب العلمي والعمل المستمر للموارد البشرية يساهم في ترقية وزيادة كفاءة وفاعلية الأداء ويساعد في خلق التوازن بين العائد والمخاطر المصرفية.

## التوصيات

توصي الدراسة بأهم التوصيات التالية:

- 1/ ينبغي الاستفادة من المعلومات التي توفرها قوائم التدفقات النقدية لاحتوائها على المعلومات التي تمكن الإدارة من اتخاذ القرارات للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.
- 2/ يجب الاهتمام بتحليل معلومات قوائم التدفقات النقدية لأنها معلومات ملائمة وذات كفاءة وفاعلية، ويستفاد منها في التصنيف الائتماني وتصنيفات السيولة.
- 3/ لا بد لإدارة المصرف من إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أهمية وفائدة معلومات قوائم التدفقات النقدية بصورة خاصة والبحوث والدراسات في الإشكاليات التي تواجه المصرف بصورة عامة.
- 4/ بالضرورة دراسة قوائم التدفقات النقدية للعملاء عند منح التمويل والاهتمام بتحليل قوائم التدفقات النقدية لمعرفة توقيت التدفقات النقدية لاعتماد نظرية الدخل المتوقع في إدارة السيولة.
- 5/ الاهتمام بتغيير النظام المحاسبي الإلكتروني الحالي إلى نظام محاسبي مركزي يحتوي على التطبيقات الحديثة المرتبطة بالعمل المصرفي مثل الرسائل (SMS) والانترنت، وتفعيل الموبايل المصرفي (Mobile Banking) واستخدام نظام كشف غسيل الأموال وتمويل الإرهاب والتسليح، ونظام إدارة المخاطر.

6/ ضرورة إضافة قوائم التدفقات النقدية في النظام المحاسبي الإلكتروني ليتم استخراجها من النظام وتكون ضمن القوائم المعتمدة لأهميتها والإفصاح عنها.

## لآئحة المراجع:

1. إبراهيم الكرسي، (2006): الرقابة على البنوك والمخاطر النقد العربي، الاقتصادية، أبو ظبي، ص 38
2. أحمد بحر، (2022): مدير إدارة نظم الدفع والخدمات الإلكترونية، تاريخ المقابلة، يوم (6/8/2022) الموافق الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً.
3. إسماعيل إبراهيم وآخرون، (2001): المحاسبة الإدارية ونماذج بحوث العمليات في اتخاذ القرارات، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص 28
4. إسماعيل إبراهيم، (2015): إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ص 14
5. أمين السيد لطفي، (2005): نظرية المحاسبة، القاهرة، الإسكندرية، الدار الجامعية، ص 543
6. تانيا قادر، (2010): دور التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير، العراق، كركوك، ص 5
7. حسين شحاتة، (د.ت): "إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، ب.ص.
8. حمزة محمود، (2004): إدارة المصرف، إستراتيجية تعبئة الودائع وتقديم الائتمان، مؤسسة وراق، (7) هنري منير إبراهيم، الإدارة المالية، القاهرة، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، ص 4
9. الحميري عباس، (2006): أثر التدفقات النقدية على الأداء، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، كربلاء، ص 27
10. خليل أبو سليم، (2016): أهمية المعلومات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في التنبؤ بالفشل المالي، الرياض، جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير منشورة، والدراسات، عمان.
11. زيان ومصطفي، (2008): تقويم التدفقات النقدية للاستثمارات الأجنبية في بنك الخرطوم: جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، برسالة ماجستير.
12. عبدا لناصر شحدة، (2008): الأهمية النسبية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة، رسالة ماجستير، الأردن، عمان.
13. عراقي العراقي، (1990): المحاسبة عن التدفقات النقدية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة، ص 242
14. عقيل مفلح، (1990): مقدمة في الإدارة المالية ط 1، الأردن، عمان.
15. لجنة بازل، هيئات الرقابة المصرفية، تضع مبادئ ومعايير في مجالات مختلفة، تعزيز فهم القضايا الإشرافية المصرفية في جميع أنحاء العالم.
16. مامون توفيق حمدان، (2000): حسين القاضي، المحاسبة الدولية الدار العلمية، الأردن، ص 173.
17. مجلة اتحاد المصارف السودانية، (2019): إنهاء أزمة السيولة، العدد (14932).
18. محمد الفاتح محمود، (2011): نظم المعلومات الإدارية، الخرطوم، الشركة العربية للتسويق، ص 137
19. محمد حسن، (2014): معلومات قائمة التدفقات النقدية وأثرها في التعثر، جامعة السودان، دراسة ماجستير.
20. محمد عمر، (2014): إدارة المخاطر، الكويت، مكتبة الافاق،
21. محمود عبد الحليم، (2004): التحليل المالي باستخدام النظم المحاسبية، عمان، مطابع الدستور، ص 189
22. معايير المحاسبة الدولية، (1999): معيار المحاسبة رقم (7)، مكتبة المركز القومي، ص 15

23. وليد ناجي الخيالي، (2007): التحليل المالي، الأكاديمية المقترحة، الدنمارك، ص 30
24. Timothy r.yodar "the increments cash flow predictive Ability of Accrual modules the Ivania university February (2006) p .12